

مسجد بلال ﴿السيرة النبوية﴾ 82) ﴿للشيخ سمير مصطفى

سمير مصطفى

نبي الله حبك في الحلايا كما المزي صبا صبا بابا تعانقه السرائر وهي عطشا. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وسلم. اللهم صل على محمد - 00:00:00

وازواجه وذريته وال بيته كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد وازواجه وذريته وال بيته كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثة - 00:00:30

فاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. ثم اما بعد فلا زلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الاخوة وحكاية العاطفة ازاءه صلى الله عليه واله وسلم والتفتيش عن مثل هذا فيما بيننا. كيف حال - 00:00:57

صفاكم معه صلى الله عليه وسلم. ان الامر ايها الاخوة ونحن آآ نحيا في ايام آآ كما ترون يشغل الساحة جدا مسألة الشيعة وحينما ينظر المرء كيف النجاة من مثل هذه الفاجعة فترى انها تبدأ بصدق مشاعرك مع رسول - 00:01:20

صلى الله عليه وسلم خطر ببالي وانا في الطريق ونحن نتحدث عن مسألة الشيعة مع رفيقي اخي وآآ اخطر ما في هذا الامر ان تنشأ له قناة شرعية من الممكن ان يقهر المرء على دخول هؤلاء. مش كده ولا لأ؟ ممكن تقهر عليه. يبقى غصب عنك - 00:01:49

لكن لا يسوغ لا يسوغ لدخوله لا لا تسوغ لدخوله قناة شرعية. هذا يكون آآ الامر فيه يكون شديد لان هيبقى الدين يسمح ونحن نتكلم وتحدث ونتجاذب اطراف الحديث خطر ببالي لانه بعض الاخوة ابأسني جدا - 00:02:15

هو يتصل بي فيقول جزاك الله خيرا عن على خطبة الامس. فقلت واياك فقال لي آآ نسأل الله عز وجل ان يذب النار عن وجهك كما ذببت عن رموزنا فاللي هو وقع في قلبي هو ده اللي شاغلك - 00:02:40

هو انت فرحت بالخطبة عشان كده ان هو انه ذب عن احد من اه كان فيه وهذا في الحقيقة اصدقكم القول انني ما قصدت احدا وما قصدت الزب عن احد - 00:03:01

لان ما نحن فيه الان سبل له كل عرضه في الحقيقة والخطاء متجازبة والقضية اعمق مما تتصورون لكن آآ البس هذه السطحية المقيتة جدا كل ما شغلك هو ده طب مش هيمشي الشيعة بالشكل ده - 00:03:16

قلت في خطبة الامس ايها الاخوة اننا قد نقهر على دخول هؤلاء بقرار عالي قرار سيادي قرار سياسي ما تقدرش تعمل معه حاجة. لكن من الممكن ان نبطله في الارض. يبطل في الارض ازاى؟ حد زي اخونا - 00:03:40

جزاه الله خيرا جايب اعداد كبيرة جدا من كتب التعريف بالشيعة جزاك الله خيرا. جايب كتب جلييلة جدا كثيرة عدد كثير حتى انا اردت اني اقول اقول للحضور يعني لا ينصرف احد ان شاء الله عز وجل حتى يأخذ نسخة من من الكتاب جايب نسخ كبيرة جدا ده ايه - 00:03:58

ابطال للامر على الارض مش كده ولا لأ عشان كده هي دي علة قضية الفاطميين لما يقال ان الفاطميين اوعى ما تخافش ابدأ. ما حدش يقرب ناحيتك من الشيعة لا يستطيعون ان يغيروا عقيدة احد. ليه - 00:04:18

قال لك لان الفاطميين قعدوا متين سنة وزيادة ولم يتشيع مصريون واحد. اي احصائية تقول هذا؟ ولو قالت هذا احصائية فقد خاطرت بسمعتها اللي عملها ده يبقى خطر بسمعته. ليه؟ لان دول متين سنة يعني فيها ثلاث اجيال. ما انا ما كانش ما كانوش بيولدوا الفاطميين. كانت هي فئة واحدة فقط. والشعب فئة - 00:04:32

واحدة فقط مش ممكن طبعاً ولا لأ يبقى اذا كان في اجيال اتت لكن من الممكن ان نقول كان الامر يسيرا جدا. ممكن نقول هذا الكلام.

تعرف ليه؟ مش عشان خاطر اصل الشعب زكي جدا وناصح جدا. لا ابدأ دا ممكن يدخل عليك ابو شبة - [00:04:51](#)

المسألة ان اهل العلم قاموا فابطلوا القرار السيادي العلوي. بيحكمك واحد شيعي يقول لك حي على خير العمل يقوم يطلع العالم يقول ايه بيقول هذه بدعة وزيادة في دين الله عز وجل بل خاصموهم رأساً. خاصموا الشيعة رأساً. لما عزل دين الله الفاطمي لما تقرأ عنه

ابن كثير بيقول ده كان راجل مختل. كان راجل دماغه - [00:05:08](#)

مجنون يعني قلب السوق من النهار الا الليل. راجعوا ترجمة الرجل في البداية والنهاية. جعل السوق بالليل شف بقى الناس بتنزل بالنهار جعل السوق ليلي وكان قد علق عقوبات عظيمة جدا على اشياء يسيرة وعقوبات يسيرة جدا على اشياء عظيمة جدا -

[00:05:31](#)

يعني حاجة ايمان فمن هذه الاشياء من الخبل اللي ذكرها ابن كثير رحمه الله. ولعلنا ان نترجم لهذا الرجل في مجلس من المجالس

من جملة التعريف بهؤلاء واصولهم ان هذا الرجل - [00:05:53](#)

كان يمر على الاسواق ليلاً فاذا لم يجد الرجل منهم فاذا لم يجد الرجل منهم يفصح عنا سمن السلعة او يبيع على حد ما رسم له من

قانون خالف يعني تعرف يعمل له ايه؟ كان معه عبد اسود فيأتي بالرجل ويجعل هذا العبد يفعل فيه الفاحشة - [00:06:07](#)

يعني انا ما حطتش تسعيرة ولا ما عملتش تعمل الباقعة دي الفاجعة كان رجل مختل عقلياً. وانتم تعلمون ابو بكر النابلسي لما قام في وجهه وفي وجه جوهر القائد. وقال في مجلس حاشد بالناس لو ان معي عشرة اسهم لضربت سهماً - [00:06:33](#)

في الروم وتسعة في الفاطميين وعشان برضه ما حدش يجي يقول لك ده انت عندك اليهود والنصارى اخطر من هؤلاء لأ فرق بين

وان الانجليز قعدوا في مصر زمن طويل ما غيروا الشرائع الكلام ده في الحقيقة نزر يعني محض نظر في الحقيقة - [00:06:53](#)

مش متأسر ليه؟ لان اليهود الانجليز والفرنساويين كان راجل محتل فانا كارهه اصلاً. فكيف اتبعه على دينه؟ دي نمرة واحد. نمرة

اتنين ان ان هذا الرجل رجل كافر اصلي انما انت النهاردة ساعة ما انا هطلع اقول لك الذي يقول عن عائشة رضي الله عنها قد فعلت ما برأها الله عز وجل منه فهو مرتد باجماع اهل العلم. هيطلع حد ثاني يقول - [00:07:12](#)

ان علياً قد اغتصب ملكه. ولا لأ فهتلاقي واحد يقول لك وتلاقي حد ممكن يأكد لك ان هذه الدولة الايرانية الاسلامية ويؤكد على مسل هذا مع ان ده امر فيه جدال لما تقوم على انقاض الصحابة بالشكل ده. وآ يبقى ده امر فيه فيه فيه آآ جدل. فممكن يقع المسلم في

مثل هذا - [00:07:40](#)

اضف الى ذلك انهم انفسهم قد قالوا لقد ذهب الانجليز البيض وبقى الانجليز السمر مش قالوا كده وانتم تعلمون ان عندنا الان الزين

يحركون الدنيا ويشيرون القلائل قوم هم امريكان اكثر من الامريكان - [00:07:58](#)

ويهود اكثر من اليهود وولاؤهم لهم اكسر من ولاء القوم لانفسهم فالقصد ايها الاخوة ان ابا بكر النابلسي قال الكلام ده واشاع هذا

بينهم فراح اشخصه جوهر القائل تعال انت بتقول ايه - [00:08:15](#)

هل قلت لو ان معي عشرة اسهم لضربت تسعة في الروم وواحد فيكم فقال له لا فالراجل استبشر قال لك يبقى ابو بكر النابلسي رجع.

ابو بكر النابلسي كان على قدر كان الامام الدار قطني عصري في زمن واحد. كان اذا ذكره قال الشهيد الشهيد - [00:08:31](#)

الجوابكي لا يملك عينه والدار قطني رحمه الله فقال له لا. قال فكيف قلت؟ قال قلت لو ان معي عشرة اسهم لضربت تسعة في

الفاطميين ورددت العشرة فيهم لانهم بدلوا الشريعة وغيروا الملة وكفروا بالله عز وجل - [00:08:49](#)

انا لما اسمع طبعاً خدوه سل اخوه ما حصلش في التاريخ الحادثة دي قبل الفاطميين قال لهم مسكوعة زي ما بتعمل في الشاة كده

اعزك الله ومسكوه كده يفتحوا رجليه وينفخوه - [00:09:08](#)

ايه لا عشان ويضربه على جلده وهو صاحي كده. عشان جلده يطلع برة لحمه وبعدين بدأ يتوكل به رجلاً يهودياً فسلخه سلخاً. بدأ

بالسلخ من من مفرق رأسه وكان النابلسي رحمه الله يقرأ القرآن - [00:09:18](#)

ما امانة واحدة ما قلش اه واحدة بس فضل يسلم يسلم يسلم لحد ما وصل الى صدره فتلا قول الله عز وجل كان ذلك في الكتاب

مستورا ليس من يجعل العقيدة نهجا كالذي ينتمي اليها شعاره - 00:09:33

فرقق اليهودي به لما شاف الحالة العالية دي رافق به راح مدي له بالسكينة في قلبه فقتله فقال بعضهم كنت ارى جلده طبعاً بقى حشو جلد وتبن وكده وصل ابوه. فقال كنت ارى جلده مصلوبا يخرج منه القرآن. بيتلى القرآن من - 00:09:51

جسمه من جلده القصد ايها الاخوة انا كواحد عايش في هذا الزمان ممكن اتشيع؟ لما اجد ان باللهجة دي وبالشكل ده وغيره بقى بعضهم قال له اعمل لها العيد فلكي. يعني احسب لنا العيد على على النتيجة. بالحساب الفلكي - 00:10:09

احسب لها العيد كده. عمل ايه؟ قال لا. قال فاخرج في يوم العيد. قال لا. قال فصلي بالناس. قال لا. قال فافتي الناس؟ قال لا راح ماسكه صلبه في الشمس على خشبة عالية مرتفعة فراح معلقه على خشبة - 00:10:25

عالية في الصحراء فاخذ يستغيث العطش العطش حتى مات عطشا. تصور؟ مات عطشا لحد ما ما زوره اتشقق من الداخل ومات عطشا. رحمه الله. والقصص كتير جدا. فما نقدرش نقول بقى ان ايه - 00:10:43

ان ما قصروش اصل احنا لأ ما فيش حد كبير على الفتنة. ابدا اخوة ابدا وبعدين انا مش عايز برضو ابنسك باني اقول لك كلام زي كده يعني المفروض ده لا يقال لان دي بتبقى دعاية لهم احيانا وهم احيانا يقولوا كلام مغلوط يبقى زيادة عن اللازم يعني واحد يتشيع يقول لك عشرة - 00:10:56

عشان نتلو نحن هذا الكلام يقوم يبقى عند الناس استعداد لهذا. لكن هل تنكرون ان عندنا صار عندنا اليوم قوم تشيعوا ولا لأ ما قنعوا بفكرتهم. مع الاسف الشديد ولا لأ - 00:11:13

فالقصد ايها الاخوة اللي عايز اقلوه يعني ما كنتش بصراحة عايز اعرج كده لكن دخلت معي انا انا الواحد نفسه ياخذ هدنة مع النبي عليه الصلاة والسلام. والله انا كنت اريد - 00:11:29

اريد ان استفتح هذا الدرس واقول لك ايه اخبار السلام عليك ايها النبي بتاعة الصلاة اخبار الجملة دي مش احنا فاكرين لما شرحنا الصلاة وقلنا ان انت لما بتقول السلام عليك ايها النبي ده كلام جماهير اهل العلم - 00:11:39

بعض الصحابة قالوا لما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم كنا نقول السلام على النبي الراجح ايه؟ السلام عليك ايها النبي. وقد علم عمر رضي الله عنه الناس هذا على المنبر كداهو. وفي وسط الصحابة ما هم قاعدين من غير نكير. وهذا قول جماهير اهل العلم - 00:11:53

السلام عليك ايها النبي. يعني ايه؟ يعني انت بتكلمه مش كده يا اخوانا ولا ولا مش معي؟ لما اكون بكلم الحاضر اكلمه بالصيغة دي. فلما تقول السلام عليك ايها النبي - 00:12:08

يبقى كأن رسول الله بجوارك في الصلاة اخبارها ايه دي بقى بعد ما اخدنا دروس كتير بعض الاخوة قال لي كده المقدمة دي بقى طالت. وعايزين نخش بقى في السيرة نتكلم في السيرة - 00:12:23

وانا انس ان كل مرة نيجي نتكلم ونفضل نقول النبي النبي النبي صح؟ وناخذ جانب من جوانب نانس بكده نقول كتير صح؟ ولا لأ؟ احنا نفسنا نفضل قاعدين طول لحد ما يعني تخرج روحي من بدني وتفارقوني واحنا على ايه - 00:12:35

قاعدين نقول سيرة النبي صلى الله عليه وسلم لو خلصت هنعمل ايه؟ ان شاء الله هيكون فيه مشاريع تانية برضو هو مسجد بلال ده خلاص هو بقى ده ده مسجد النبي عليه الصلاة والسلام. انتهينا - 00:12:51

لو كده برضه هنطلع يعني هحاول نعمل اي حاجة. لكن عايز اقول لك يعني ان هذا الانس ما وقعش في قلبك به انس ما احسستش كده وانت ماشي بعقب ريحه بجوارك - 00:13:02

عليه الصلاة والسلام ما حسوش كده ما حسيتش كانه يتأبطك وبرد جنبه في كتفك وجنبك عليه الصلاة والسلام وانت قاعد في الصلاة وتشير بسبابتك ما حستش كده ببياض اصبعه وهو بجوارك يشير. ما انت بتقول له السلام عليك ايها النبي. مش كده - 00:13:19

كان لازم يبقى كانه جنبك كانه مش هنطلع نقول احنا النبي بيصلي جنبنا ولا حاجة. بيقول كانه انا حاسس بايه حاسس بكده بقربه.

قال انس ابن مالك ما يمر ما تمر علي ليلة الا رأيت خليلي في النوم صلى الله عليه وسلم. ثم - [00:13:39](#)
انخرط في البكاء عشان ما اسيبش الموضوع بتاع الشيعة ده مفتوح. ايه اللي تخرجك منه؟ المشاعر مشاعرك تجاه رسول الله وتجاه
عشان كده ده اللي زعلني من الاخ. هو الاخ بيقول حاجة حلوة ولا لا؟ ان يدفع المرء عن رموزنا واكابرننا طبعاً مش هنميل مع -
[00:13:57](#)

مع مع مع اكابرنا واحدا دون اخر لكن عاوز اقول يعني ان هو الاخ لما يقول كده مش دي حلوة بس مش ده المقصود هنا. اللي انا
افتكرته ايه وانا جاي لك في السكة بقى - [00:14:19](#)
ربنا سبحانه وتعالى لما ذكر الافك قال عليه ايه قال وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم مش كده يا حاج شاب وتحسبونه هينا وهو
عند الله عظيم. الكلام ده يرعب الصحابة عشان تبقى عارف يرعبهم هذا الجيل لما يسمع كده يتربع - [00:14:31](#)
مع ان الله عز وجل اذ عزم هذا الزنب والخطأ مع ذلك عزهم فيه واعطاهم العز. اعطى المؤمنين العز دون المنافقين. قال ايه؟ قال
اذ تلقونه بالسننكم ما فيش في قلبك من ده حاجة ابداء. ما فيش في قلبك غل على عائشة رضي الله عنها ولا حقد على عائشة رضي
الله عنها ولا انك تتهم عرضها رضي الله عنها - [00:14:52](#)
ولا تريد ان تخلص منها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنه. ابداء مع انه براهم لكن ايه برضو لازم خد خد بالك لاحسن
انت داخل في موضع خطر - [00:15:18](#)

حاجة تقطم الوسط تقطم الوسط لما نرى في اهل السنة احنا الاخوة طول عمرهم ما عندهم نقاش في الشيعة صح ولا لا دلوقتي
الباب ده كمان اتفتح بقى فين يخش - [00:15:34](#)
بقى فيه ممكن؟ والله الذي لا اله غيره الانسان يشعر ان قلبه قد شرط شرطة في جرح موجود مش هيتقفل. انتهى يدخل المرء به
قبره. بقى احنا الواحد يعيش لايام يرى بينا احنا - [00:15:52](#)

كلام في الشيعة وممكن لما زكرت وخطبت هذه الخطبة لقيت الاخوة بيتكلم دي ساحة شواطئ يا شيخ مساحة راسه يا شيخ! هو
ساب الشواطئ دي حلال اصلاً يعني عشان تأتي واحدة بمايوه عندك ده حلال ده - [00:16:11](#)
اصلاً ده ابتداء يعني اسبت العرش بقى ده ابتداء جاي بقى فرنساوي جه انجليزي جه شيعي ده ابتداء فضلاً عن ان يكون ان تكون
بداية دينهم وغزوهم بالعري ولا لاه؟ انتم عارفين ان العامل الجنسي عند الشيعة دين اللي هو اسمه ايه - [00:16:26](#)
المتعة وانا قلت لك قبل كده يقول لك من تمتع بامرأة فمش عارف كانا آآ زبح بدنه ولا ايه في سبيل الله ومن تمتع بزانية يعني كمان
بقى كمان مش كده دي كمان واحدة ست دايرة على الدنيا كلها - [00:16:43](#)

ومن تمتع بزانية فكأنما حج مع الحسين سبعين حجة يعني هنيئاً مريئاً. بكلمك بجد ده دين مدخول دي حاجة صعبة جداً فلما تقول
النهاردة ان العري حاجة والعمائم حاجة تانية يبقى انا يبقى هنا محتاجين نحسب حسبة تانية بقى. صح ولا لا - [00:16:56](#)
لا العري مش حاجة والعمائم حاجة ده ايه ده مع دول بالزات حاجة واحدة. قل الكلام ده ممكن يجي لك واحد سايح اجنبي هو
علماني ما لوش دعوة بدينه ممكن - [00:17:18](#)

حتى لو في دينه موجود آآ تتغطى ولا حاجة. لكن في الشيعة لأ. لان ده في الحقيقة شيء واحد. فنجد ان ممكن ناخذ وندي. الشاهد
هنطلع من دي ازاي اولاً؟ العاطفة. العاطفة اللي اتخلت الاخ دفع الفلوس دي كلها - [00:17:30](#)
العاطفة. العاطفة دي بقى هي اللي جدك جد انا اهنته الاخ اللي عمل كده. نسأل الله عز وجل ايها الاخوة ان يمتعنا واياكم بالسنة. وان
يبصرنا واياكم بمشاعرنا تجاه رسول الله - [00:17:47](#)

وال بيته وازواجه. دي ده عرض النبي. انا لو واحد جاب سيرة مراتي والله العزيم ما سايبه. ومش هسامحه ولا اتى على عرض امي لا
يمكن ولو سامحته تحت ما علش وحسن الخلق بتاعها ابقى شايل منه - [00:18:00](#)
صح ولا لا وامي التي آآ انسب اليها نسباً ليس نسبها باوثق من نسبي بام عائشة ولا لا ليه بقى؟ لان ده نسب مرصوص عليك شرعاً ده
منصوص عليه في القرآن. النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم - [00:18:17](#)

وازواجه امهاتهم وهو ابوه في لفظ رفع يعني يبقى النسب ده منصوص عليه اوثق وامتن من ايه؟ اوثق وامتن من آآ من من نسبك بامك العاطفة عارفين العاطفة دي بقى - [00:18:38](#)

هي التي نجت جدكم حسان ابن ثابت بالعاطفة. شف ربنا قال ايه بقى وتحسبونه هينا وهو عند الله عزيز. فنجى حسان بن ثابت نجا ازاي قيل لعائشة رضي الله عنها الم تر الى حسان قد خاض مع الخاضين فقالت لقائلها اسكت - [00:19:06](#)
فوالله لبيت شعر قاله حسان احسن عندي وافضل مما خاض فيه. كنس كل ده قيل كيف قالت قال حسان فان ابي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاؤه عارف دي كنت نفسي للاخ لما لما يتصل يتكلم كده يقول ايه ؟ يقول رد الله عز وجل عن عرضك كما رددت عنه - [00:19:32](#)

عن عرض رسول الله صلى الله عليه وسلم صح ولا لا؟ يبقى هو ده اللي هو ده اللي في مخيلتي. ان عرض النبي ده عرضنا. يا اخوة سيدنا عكرمة مات ليه - [00:20:02](#)

عارفين ايه سبب موت سيدنا عكرمة ابن ابي جهل مت يوم اليرموك الفسطاط بتاع سيدنا خالد محطوط كده راح الروم هجموا هجمة كشفوا المسلمين. راحوا داخلين على فسطاط خالد ابن الوليد. هو ده فسطاط خالد عايزين ننتقم منه نعمل معه اي حاجة - [00:20:14](#)

حاجة مدوخنا راحوا داخلين على فسطاطه فاخذوا امرأته قبضا باليد. امرأة خالد فكان هناك رجل منهم يعرف ابائها عارف اهلها. فقال دعوها فاني اعرف اباءها وقد اجرتها. فكفوا ايديهم عن - [00:20:29](#)

عنها كويس كده وراحوا طالعين. شاف الموقف ده هيكرمها. عمل ايه؟ لا يغسل الا بدمه خدوا مرات اخويا عرض اخويا لا يغسل الا بدمه. فخرج عكرمة رضي الله عنه وكسر غمض السيف. راح ضربه في الارض كسر - [00:20:46](#)

الصيف ومشى يخطر بسيفه مشية رآها ابو عبدة. شافه وهو مش شافه بس. مشيته دي مش زي اي مش زي مشيته قبل شوية. فانطلق الى خالد وقال له ادرك عكرمة - [00:21:03](#)

ادرك عكرمة فوالله ما اراه الا ميتا. ده طالع مش راجع فصرخ عكرمة وقال من يبائع على الموت؟ طالما يحصل حاجة زي كده يبقى فيها مدة ده دونه خرط القتاد - [00:21:21](#)

وفلق الاكباد وايتام الاولاد. ما فيهوش نقاش. ده عرض آآ امرأة خالد رضي الله عنها ايه اللي ما يعني اللي بيني وبينها انها زي ما قلت لك كده مرات اخويا الاخوة اللي بيني وبينه وان عرضه عرضي وان نفسه نفسي. مش كده - [00:21:34](#)

اومال مرات النبي عليه الصلاة والسلام. عشان كده انا بقى مستعجب من جملة ما اتعجب منه في هذا الزمان انك ممكن تلاقي تلاقي مسلا الاخ بيكلمني كده يقول لي لساحة شواطى وعينه في عيني كده - [00:21:51](#)

يا اخي اتكسف يا راجل يا راجل! الواحد لولا ان الاخوة احيانا يخذروا! ما هو انت بتقول له سعد شواطى يا عم الحاج يا ابني ده بيشتمه مرات النبي تقول له يا بتقول لي يقوم يعمل ايه؟ احس الاخ فيها كده - [00:22:02](#)

بكلمك جد في بعضهم كده يروح مبربش كده ويهز وبعدين يقول ايوة صحيح ايوة صحيح لا صحيح يا اخوة شفتهم حسان بقى عند عائشة في السماء ليه ده نفد النبي ده انا معلش دي جت على لساني كده ده انا بس كل الموضوع ان احنا قلنا زي ما بيقولوا بس - [00:22:21](#)

انما انا كان قلبي في ذلك بمعزل وقلبي لكم خالصا فالشاهد ايها الاخوة نريد مشاعرا. مشاعر مع النبي ومع ال بيت النبي ومع عيش بمشاعرك. الاسلام لا يصفو لاحد الا اذا حياه - [00:22:39](#)

وايه بمشاعري كان في من جواك في من جواك عاطفة كده معه. لما سيدنا عبدالله ابن عباس لا زلت اذكر ده واتعجب والله يا اخوة. سيدنا عبدالله ابن عباس قعد يفسر لهم - [00:22:53](#)

سيدنا عبدالله بن عباس يفسر لهم يفسر لهم يفسر القرآن فجده عند سورة يوسف فهو يفسر سورة سيدنا يوسف ثم بدا لهم من بعد ما رأوا الايات ليسجننه حتى حين. سيدنا عبدالله بن عباس يفسر دي. فيقول لهم ايه - [00:23:04](#)

جعلوا يوسف او قاعد عادي اهو. جعلوا يوسف على حمار بالمقلوب وسودوا وجهه وطافوا به في ازقة المدينة. فانخرط باكيا عاطفة ليوسف انا شايف سيدنا يوسف وانه لمن الصادقين بالله عليك وانت بتقرا دي في سورة يوسف كده مش تحس انك عايز تنتصر تقوم تقولها ثاني - [00:23:23](#)

صح؟ عارفين الوقف بتاع آآ ولقد همت به هنا تقف عشان تحل الاشكال تقف هنا وبعدين تبدأ تنشئ من جديد تقول ايه؟ وهم بها لولا. عشان يبقى همها كان كان عزما منعقدا وهمه - [00:23:44](#)

كان هاجسا منفسخا. مش كده؟ ما كانش ما يساويش حاجة يساوي صفر. انما عزمها نتج عنه فعلا فكان عزما. ما بتحسش وانت واقف هنا كده انك عايز تقف عايز كده - [00:23:59](#)

انت بتاكله كده بالليل في الدياجي لوحده تقول ولقد همت به وتقوم واقف وتقول وهم بها لولا ان رأى برهان ربه بتحس الدولة ولا ايه ينبغي ان يحيا الاخوة بمشاعرهم. الدرس ده وانا قلت الكلام ده اكسر من مرة ايها الاخوة مش هيكون له صدى - [00:24:09](#) مش هيكون لاي حاجة مش هيكون للاسلام نفسه في نفسك صدى الا ان تحياه بمشاعرك بمشاعرك. الراجل الصحابي قال للنبي ايه؟ قال يا رسول الله يحاسبنا الله نفسه انتم واخدين بالكم من حنة اخوة من الحنة دي - [00:24:30](#)

يحاسبنا الله نفسه. يعني هو ربنا كده هيحاسبني كده دي حاجة بتتحس مش مش زي ما انت ما عايش بقى في قضايا الباقي يحاسبني ازاى والاتجاه والجهة والتحيز ده بيتكلم في حاجة تانية ده في السما - [00:24:47](#)

بينما نعبر ونحن في الحشوش مش كده ولا لأ يا اخوة المشاعر المشاعر فمن كان عنده تلك المشاعر كشف الله عز وجل به غمنا. برضو من جملة ما تحدثنا فيه واحنا جايين في السكة انه ايه؟ انه انه طب يعني ده الحمد لله - [00:25:02](#) ما هو معلش انا مش عارف اقول لكم ايه بس احنا عايزين نكمل وما نقولش مأسينا لان لما النبي انا اول ما بازكر النبي بابص للجلابية البيضاء جدا والعقب الابيض خالص فاكرين لما وصفنا - [00:25:22](#)

والله العزيز يا اخوة بحس ان الدنيا ابيضت في وشي واحس ان باطني صفا اللهم صل على محمد واله وسلم تسليما كثيرا. بس بتبقى في حاجات كده يعني بتبقى آآ على كل مش هقولها. ماشي؟ المشاعر - [00:25:35](#)

ايها الاخوة وصلنا لحد فين بقى؟ قال ابن القيم رحمه الله وباع رسول الله صلى الله عليه وسلم واشترى. وكان شراؤه بعد ان اكرمه الله برسائله اكثر من بيعه احنا اتأخرنا عليكم شوية فاحنا هنتحمل انا وانتم. ماشي - [00:25:51](#)

يعني عشان عشان آآ لان بردو انا جيت حبيت اركن واللواء علاء جزاه الله خيرا حجز لي حنة وعلى ما دخلت فيها ويعني ده زبكم وزنبي سوا مع بعض هنتحاول نقتسم ان شاء الله الرسالة - [00:26:09](#)

كان شراؤه بعد ان اكرمه الله تعالى برسائله اكثر من بيعه. وكذلك بعد الهجرة لا يكاد يحفظ عنه البيع الا في قضايا يسيرة اكثرها كبيعه القدح والجلس في من يزيد وبيعه يعقوب المدبر غلام ابي مذكور وبيعه عبدا اسود بعبدين - [00:26:26](#)

ابن القيم بيقول لما صبرنا سيرة النبي عليه الصلاة والسلام. وانا قلت لك من الاول لما هنقرأ الكتاب ده بعض الاخوة كان اقتراح لو تفتكروا انا قلت لكم قبل كده انه قال لي ممكن - [00:26:45](#)

نجيب متن كده ونقرا باع واشترى هتلاقي جملة كل اللي انت هتقوله لنا دلوقتي ده في درس كامل هيبقى جملة المكان يركب هتبقى جملة. قلنا مش هنقطف ثمرة مشاعر ابن القيم. هتشوف دلوقتي على العلماء بقى بيتكلموا على النبي ازاى؟ فابن القيم بيقول -

[00:26:55](#)

في السيرة مش درست السيرة بس كده قعدت صبرتها وعشت معها وحلمت بها ودرستها وقرأتها اكثر من مرة وقريتها في الف كتاب اكرر السيرة واعيش فيها مع النبي عليه الصلاة والسلام لحد ما لقيته طلعت بنتيجة. ايه هي النتيجة؟ ان النبي بعد ان اكرمه الله بالرسالة كان بيبعه اقل. انما - [00:27:11](#)

كم شراؤه اكسر طب عايز اقف واستفيد ان الله عز وجل يغني رجاله فيه رجاله كده دول رجاله ربنا مش كده من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. دول دول رجاله ربنا بقى - [00:27:32](#)

راجل خالص لله عز وجل رجال يغنيهم الله عز وجل عن ذل الحاجة ممكن يبقى فقير خالص وتلاقيه شفت الامام احمد كان ايه؟ دقة.
 ومع ذلك كان غني النفس جدا لا يقبل من احد شيئا. وعاش مستورا ومات مستورا - [00:27:54](#)
 واكثر ما تراه ان الله عز وجل يجري له الدنيا يدي له من الدنيا هذا الدين بركة وهذه الدعوة بركة عشان كده اصبر على لأواء الطريق
 اولاً تكفى اخره. فان الله عز وجل قال كما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم حكاية عن قول - [00:28:16](#)
 قال واذا تقرب الي شبرا تقربت منه زراعا. بس الموضوع ان انت عايز تعمل ايه؟ قفزة الشبر. كان فيه شوية دروس اسمه قفزة الشبر
 كده. انك تنط الحتة دي عايزة فلا اقتحم العقل - [00:28:37](#)
 تقطع الشبر بس وسوف تجد الذراع ويخلف الذراع البائع بس تقبل على الله عز وجل الله عز وجل يكفي اوليائه ايها الاخوة يكفيهم
 مؤونة الدنيا لازم تهضم تهضم ان الذي يدبر الامر هو الله - [00:28:51](#)
 تهضمها تهضمها يعني تدوقها كده في بقل وتستسيغها وتهضم تخش في عروقك وضلوعك. انه لا يدبر امرك الا هو سبحانه وبحمده.
 فاكربين في اللقاء اللي فات؟ قلت لك طول الاسبوع اللي فات وانا لا زال فكري مشغول واحنا بنكلم الاخوة في درس الجمعة عن القدر
 ان الله - [00:29:17](#)
 عز وجل اول ما خلق الله القلم. ثم قال له اكتب. قال وما اكتب؟ الله كلم الله القلم وكلم القلم الله ده ايه ده عظمة. ده اتكلم
 بانهي لغة القلم ده - [00:29:40](#)
 والله عز وجل لا تشكل عليه اللغات. مش كده؟ لانه هو من خلق اللغات. وفتق لسانك بالكلام. مش كده ولا لا يا اخوة؟ تبقى عارف كده
 فتبقى من عنده مهما تبلبلت الدنيا وانت ايه - [00:30:01](#)
 ساكن هادي ولا بتتهز ولا بتتحرك. عيبة جدا لما يربنا الله عز وجل انتم عارفين يا اخوة عزة الله عز وجل في نزع الملك بادية ظاهرة
 عزة الله في نزع الملك من الملوك. عشان كده ربنا سبحانه وتعالى جعل ذلك من من من ايات ربوبيته الكبيرة - [00:30:15](#)
 قل اللهم ما لك الملك. ايه هو اية الاية الكبيرة التي ضربها مثالا بملك الملك قال تؤتي الملك من تشاء مش ملك قال ممكن دي عامة؟
 عايز اعرف طب اديني مزاير يا رب كده. يمكن امبارح بنفاق بنقول سورة الفيل. سورة الفيل المتر كيف فعل ربك باصحاب الفيل؟
 اجمال. قال له - [00:30:43](#)
 الم تر كيف فعل ما هو فعل بخلاف عاملة مش كده؟ الم تر كيف عمل تتكلم عن الفعل اجمالا؟ كيف فعل تتكلم عن الكيفية؟ عشان كده
 قال ايه بقى وارسل عليهم طيرا بالتنكير تيرا مش هتطير. تيرا يعني حاجة ضعيفة جدا. طير كده حاجة بسيط - [00:31:06](#)
 اهو ده التفصيل فكان من اعزم علامات ربوبيته وتصرفه في كونه وتدبيره امر كونه انه قال ايه بقى على اية الملك انني مالك الملك
 عايز تشوف اه شف كده كيف اهب الملك وكيف انزع الملك - [00:31:28](#)
 وشف زكر الملك اما بيتشال بيتاخذ ايه؟ مش تؤتي الملك من تشاء وتأخذ الملك عن تشاء. قال له وتنزع الملك يعني تلاقي الزالم
 بينزع نزعا. الراجل ابو يكسوم اللي هو الوزير بتاع ابرهة فضل ماشي ماشي والطائر فوق دماغه - [00:31:45](#)
 ده نجا من الزين نجوا فضل ماشي ماشي لحد والطاير ماشي معه لحد ما وصل الى النجاشي. قال له حصل لنا كزا وكزا رحنا
 رايعين عند البيت خلص الحكاية راح الطاهر مدي له بالحجر في دماغه - [00:32:03](#)
 فنزل من على دماغه فخرج من دبره. فخر ميتا بين يدي النجاشي ومن يدبر الامر شف التدبير ده فعيبة بقى لما تشوف تشوف ناس
 ما كنتش تحلم انك انه يتحرك بس - [00:32:18](#)
 وكان يدوسنا دوسا ويرى انه في قمة ملكه. فنزعه الله عز وجل وقد ضاقت الصدور بوجوده طلقت الحلاقيم به ثم نزعه الله عز وجل
 نزعا مدويا مروعا. الدنيا كلها ساهمت لهذه النزعة. تقوم تيجي بعد كده تقول معلش والله هو ام - [00:32:37](#)
 ما وحشين الشيعة ببشتموا النبي وببشتموا المصحف وببشتموا زوجات النبي بيطلعوا عليهم بالزنا وبيطعنوا على ابو
 بكر وعمر بانه كانوا بيعبدوا صنم معلش والله احنا هندخلهم بس عشان ايه اصل اقتصادنا وحش اوي. عيب - [00:33:01](#)
 الراجل دخل عند الامام احمد حط له صرة وانا قلت لك الحكاية دي قبل كده حط له صرة عند دماغه. راح للامام احمد قال بتاعة مين

يا ابني دي ؟ قال له بتاعة النيسابوري قال له رح اديها له - [00:33:17](#)

وقل له يقول لك ابي نحن في كفاية والحمد لله. راح مداها له. عدت سنة. قال لابنه فاكر السنة اللي فاتت؟ اه فاكر. جا لنا واحد ايه؟
قال له نيسابوري. عمل - [00:33:27](#)

ايه حط عند راسي حط عند راسك سره فلوس يا ابي. واحنا كنا في غاية العوز مش لاقيين عيش حاف ناكله قال انظر يا بني هل
جعنا بعدها ليلة ده حتى انكار للجميل مش كده ولا لأ - [00:33:37](#)
والشبع والري ليس في الماء ولا في الطعام وانما الشبع والري من السماء من السماء تمنع كده في قوله فاسقيناكموه اقعد عيش بقى
معها دي الاسبوع ده يعني ايه؟ وهو اللي بيشريني سبحانه وتعالى هو اللي بيرويني. والا الراجل اللي قتل الحسين برضو زكرته -
[00:33:55](#)

لك رجع عطشان فضل الحسين يقول عايز اشرب ما رضوش يشربوه. انت عارف مين اللي موتوه دول الشيعة عشان كده يطلع في
عاشورا يقطع روحه. ليه؟ يقول لك باكر عن آآ ان انا قتلت الحسين وخزلته وسبته. خزلوه هم اللي سابوه دول - [00:34:21](#)
والسيدة زينب الصغيرة مرت عليهم ولعنتمهم. بقوا تخزلونا وتيجي النهاردة تعيط علي وانا داخل وانا داخله طيب راحوا سايبينه جاء
اليه قال عايز اشرب اقبل للشرب وراح مدي له سهم وقع في في حلق طفل كان بين - [00:34:36](#)
كان في حجر الحسين رضي الله عنه فقطع عنقه طفل صغير ما استحملش السهم ومات الحسين عطشانا رضي الله عنه. اللي بيدعوه
دول مات عطشانا الراجل اللي قتله رجع للجيش قتلت الحسين رأيكم ايه؟ استقبلوه استقبال الفاتحين. حموت بالعطش اسقوني.
جابوا له مية فاترة ما شبعش - [00:34:52](#)

جابوا له مية بتلج ما شبعش. جابوا له لبن ما شبعش. فضل يكرع كرع البعير حتى تفتقت امعاؤه الامعاء اتقطعت من كتر الشرب
ومات عليه من الله عز وجل ما يستحق. تصور؟ يبقى الري والشبع بقى مش في الاكل والشرب ولا لأ؟ يبقى لما يرى الله عز وجل انني
قمت حيطة لجناب نبيك - [00:35:20](#)

انا وقفت وقلت انا احوط جناب رسول الله صلى الله عليه وسلم. لا يمكن يكون فيه بيني وبين ده ارضية مشتركة ان يلعن ابا بكر
وعمر وعائشة وحفصة والصحابة ويكفرهم ويخونهم ويشكك في دين لا يمكن يكون بيني وبينه ارضية وانا يا رب جعان - [00:35:44](#)
استطعمتك مش لاقى اكل والناس حواليا خانوني. ما حدش بيديني حاجة مع اني بايه بقى يعني احنا مش عايزين برضو بس مش
عايزين نخش في هذا النفق كان هيدوه لك - [00:36:01](#)

ويرطب الله عز وجل قلوبهم ازاءك بس تصبر ما انت قعدت ثلاثين سنة في عنق الزجاجة فاكرين ولا نسيتم يكون كل شوية في عنق
الزجاجة ومصيرنا ويخرج في عنق الزجاجة خرج لوحده وسابنا احنا جوة عنق الزجاجة. ولا لأ - [00:36:18](#)
الله عز وجل يكفيك حكى لنا شيخنا سماحة الوالد الشيخ يعقوب حفظه الله. حكاية كده خطرت ببالي عجيبة اوي في حكاية ان بس
عقيدة بقى الناس الكبار. ما احنا هنقول ايه ما احنا - [00:36:36](#)

الاخوة اللي دارسين الوسطية والحموية قاعدين اهوت الاخ يكلمني يقول لك اصل الاقتصاد يا شيخ. اقتصاد يا شيخ هو ايه الاقتصاد
يا شيخ ده الرأي الشيخ احمد حطيب يقول لك بقى يقول لك هو عندنا مش كاريزما. صار عندكم عنده؟ صحيح - [00:36:53](#)
لا استنى بقى شوية. الشيخ حدثت له محنة كده كان يحكيها وكان يشيد بامه رحمها الله وامهاتنا ووالدينا وموتى المسلمين كان يشيد
بها في هذا المقبول حصلت محنة كده فاتحبست. خرج من من هذه المحنة فلما خرج اول ما تكلم قال حد اداني حاجة حد عمل حاجة
انا ادفع - [00:37:11](#)

انتم عارفين الشيك انا الكبير ويعول البيت يعني يقول فضلت اقول لوالدي كده حد دفع حد عمل لحد ما خلصت كلامي وبعدين
والدته قالت له ايه خد خد بالك بقى - [00:37:37](#)

قالت له يا ابني ده تاجر المخدرات بس والله خد بالك من المسال ده ده تاجر المخدرات لما بيتحبس صبيانه بيصرف عليهم اللي
شغالين معه بيصرف عليهم وربك عز وجل لما يتحبس حد من اللي كانوا شغالين بيدلوا على ربنا مش هيصرف عليهم - [00:37:48](#)

هقول لك ايه ما هو ما هو ده مسال ايه؟ مسال جيد بس المفروض كانوا بيقولوا الاخوة مش شعوزة قالت له كده لما اتعورت في صباعها وسال الدم ضحكت قال لها - [00:38:08](#)

والدم سال من ايدك قالت له احدثك على قدر عقلك في حاجة اكبر مش هتفهمها. فاحنا بنقول ان ده مستوى المفروض الاخوة يكونوا على مستوى ده انا اتحبس ولو مات اهلي حتى من الجوع. ابو سليمان الدراري بيقول والله لو ادخلني النار لقلت لاهل النار اني احبه - [00:38:23](#)

ولا بتشوي هقول لاهل النار ان يحب ده مقام اعلى شوية فكلتمته بما ده تاجر المخدرات الخسيس تاجر مخدرات لما لما بيتحبس حد من صبياناه امال بقى قل لا اله الا الله. احنا اخوة بصراحة محتاجين نراجع ديننا. لان الدنيا بتتفتح انت شايف انتم واخدين بالكم الدنيا مفتوحة ازاي - [00:38:42](#)

الدنيا مفتوحة جدا ومش هتيجي كده. والله الذي لا اله غيره ما هي جاية كده. انما انا افاجأ الاقي ان بعض المشايخ مع الاسف الشديد. بيقى قاعد فيجتمع في لقاء يقعد المزيع بينه وبين قس عشان قضية الخصوص وعايزين نحلها والناس ما تزعلشي. يقعد بينه وبين قسط يقوم يقول له قل لنا كده ايات التسامح من القرآن يقول له يروح جاي على النحو الاخر يقول له ايه - [00:39:07](#) ايات التسامح من القرآن ونريد ان نستمتع اليها من الكتاب المقدس يا عم الحاج ده انت عندك انت مؤمن ان الكتاب الذي في ايديهم ليس مقدسا. مش كده ليه؟ لان ربنا قال يحرفون الكلمة من بعض مواضعه - [00:39:27](#)

يعني هو لاعب ده في يعني في حاجات بايده. النبي قال اذا حدسكم اهل الكتاب فلا تكذبوهم ولا تصدقوهم. مش كده وبعدين نبقى قاعدين بقى وقول لفضيلة فضيلة الاب الاب دي رتبة عندهم لا تنسبها اليه لانه ما بياخدش الاب الا لما يقول ان ربنا له ولد - [00:39:45](#)

انا بقول كده ليه بقى؟ ليه بتقول انت الكلام ده؟ اصل عايزين نحل موضوع الخصوص. لأ اهم شي لك مسيرة امبارح وطالع يقول لك زلمتونا ووديتونا في داهية. القلوب بيد الله عز وجل - [00:40:03](#) قلوب في السما مش في الارض. القلوب بيد الله عز وجل. انا اطيع الله عز وجل في انا هقول والله انت عندك ده انت لك حق في ديني. بس مش بالشكل ده - [00:40:15](#)

لك حق بقى يبقى شكله كذا في الوضع الفلاني مش كده ولا لأ؟ هاقول له ده بقى وحسابي على الله. خلاص هو ده اللي عندي انما لما يتقال طب قل لنا كده كيف مدح الله عز وجل مريم وعيسى في القرآن بس معلش عشان خاطر خلينا نخش في حديس اخر ليه؟ اصل ده هيزعل فضيلته. ما هو لو انا اتكلمت عن مريم - [00:40:25](#)

في القرآن هقول ايه حاول كان يأكلان الطعام يعني بيخشا الحمام يعني عبد وامة صح؟ بل اهلهم الله عز وجل في موضع لظاهر عزته ولا لأ والتي احصنت فرجها بص هو التي احسنت ما قالش اسمها - [00:40:44](#) خالص موضع عزة لازم تاخذ بالك من ده لما تقعد انت تقول كده هتهيج الدنيا مش هتستريح البلد. يا ايها العالم الامر ربنا سبحانه وتعالى بيقول واغرينا بينهم العداوة والبغضاء يعني العداوة والبغضاء دي مش الله عز وجل هو الذي يحسم مدتها - [00:41:02](#)

هيحسمها بمعصيتك اطعه يحسب لك مادتها القصد ايها الاخوة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حينما بعثه الله عز وجل كان بعد هجرته وبعد مبعثه كان ظاهر امره عليه الصلاة والسلام انه كان ايه - [00:41:25](#)

كان غنيا جدا. لذلك يقول واما شراؤه فكثير. واجر صلى الله عليه وسلم واستأجر. واستأجره كان اكثر من ايجاره. يعني كان هو يستأجر حد اكسر من ايه؟ من يؤجر عند احد. وانما يحفظ عنه انه اجر نفسه قبل النبوة في رعاية الغنم - [00:41:45](#)

واجر نفسه من خديجة في سفرة بمالها الى الشام وقد اخرج الحاكم في مستدركه من حديث الربيع بن بدر عن ابي الزبير عن جابر قال اجر رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه - [00:42:05](#)

من خديجة بنت خويلد رضي الله عنها سفرتين الى جرش كل سفرة بقلوص. قال الحاكم الحاكم صحيح الاسناد. وهو حديث صحيح ابن القيم غمز فيه لكن الشيخ شعيب بيقول ان هو صحيح بايه؟ صحيح بمجموع طرقه - [00:42:20](#)

وشارك النبي صلى الله عليه وسلم وقد ذكر الحديس فيه ضعف. انه قد جاء اليه شريكه فاخذ الناس يهنئونه ويتمدحونه فقال رسول الله انا اعلم. شريكه قاعد والناس بيستقبلوها ان هو على الاسلام وكده. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لهم انا اعرفه اكثر منكم بقى - [00:42:37](#)

نظر اليه الرجل وقال نعم يا رسول الله قد كنت شريكك وقد كنت نعم الشريك كنت لا تداري ولا تماري. كان كلامك دايمًا معي دوغري يعني وكان مكشوفًا. قال ووكل وتوكل وكان توكيله اكثر من توكله. ودي في الحقيقة فيها فائدة واللي فات فيه - [00:42:59](#) ايه ده ؟ خليني اقول لك الفائدة اللي فاتت فقط ونقتصر على هذه الفائدة لان آآ زي ما قلنا كده نقسم الوقت بيني وبينكم. معلى اعزروني على هذا التأخير ايها الاخوة - [00:43:21](#)

آآ الفائدة في الكلام اللي فات ده اللي نستفيد به ايها الاخوة النبي صلى الله عليه وسلم رأى الغنم رأى الغنم واجر نفسه قلنا قبل كده فائدة ضرورية جدا انك لازم تعيش الحياة بمطباتها ومرتفعاتها. منخفضاتها - [00:43:34](#) يعني لا يضرك ابدأ بيقولوا المدير يعرف يعمل كل حاجة. بيقولوا كده. المدير يعرف يعمل كل حاجة لانه عاش كل المراحل. المدير ده تقول له اقعد اكتب يكتب اقعد احسب يحسب اقعد فراش يعمل فراش. اعمل شاي يعمل شاي. واخذ بالك ؟ خليك مدير ودور الدنيا دي يدور الشركة كلها - [00:43:54](#)

ده المدير الناجح اهو كذلك كان عليه الصلاة والسلام في يعيش في الدنيا على تقلباتها. بنستفيد من كده انك لما يحصل معك موقف ما تجزعش تبقى واخذ عليه ما فيش مانع ابدأ - [00:44:10](#) والفائدة الثانية من هذا الموضوع ايها الاخوة ان الانسان يهزب نفسه قصرا وخد بقى الفائدة ديت لو سمحت على هذه العجالة دي فايذة مهمة كانت محتاجة بس ده مش مجالها - [00:44:26](#)

لكن فخليني اقولها لك كده واحنا ماشيين دوغري. يعني ايه تعجل قصرا؟ تعالج نفسك قصرا. العلماء لما بيتكلموا عن الكبر بيقولوا ايه؟ بيقولوا من علاج الكبر ان التواضع. يعني ايه يتكلف التواضع؟ يعني يقول لك كان عبدالله بن المبارك مع - [00:44:42](#) اصحابه عند رجل كان قد دعاهم الى طعام. عازمينهم على اكل. فلما انتهوا من الطعام قام الرجل ليحمل المائدة فقام ابن المبارك يحمل معه اهو ده تكلف الايه التواضع راحت مبارك قايم وايه وشايل الطبق معه فعضم الرجل ذلك شيخ الاسلام قايم وضيقي كمان - [00:45:02](#)

فقال والله العزيز يا ابا عبدالرحمن لا تفعل فابر قسمه وجلس التواضع ان تتكلف له وتحط نفسك تدوس على نفسك فيه قاعد وشايف نزلت في مرة لقيت العربية واقفة فقريها وشكلها كده عاجبني وشففت خفت على نفسي ان انا شفت نفسي كده اروح عامل ايه اتمشى - [00:45:23](#)

واخذ بالك من ده تقصر نفسك مرة يعني وبعدين هتركب بعد كده الباقي بس مرة تعملها دي تقسم نفسك انك مشيت كده عديت لقيت ناس قاعدة على الرصيف قلت دعوني الواحد ممكن يقعد القعدة دي اقعد - [00:45:45](#) جلس النبي صلى الله عليه وسلم مع قوم ضعفاء مساكين وهو رسول الله. عليه الصلاة والسلام. شف فين؟ وجلس مع قوم مساكين كده. وبعدين راح قاعد كده مقرفص عليه الصلاة والسلام معهم. ان صحت يعني اللفظة دي قعد كده - [00:45:59](#) قعمز وراح ايه وراح واكل معهم بايده ناكل معكم. تخيل مسلا احنا لو قاعدين مع ناس حتى حد مسلا بنا وواحد نقاش وواحد كده وده في ايديه زيت وده في ايديه اسمنت وده وحاطين طبق بتاعة لفة الطعمية فيها زيت - [00:46:14](#) وحطينا على الارض على الرصيف كده وقاعدين بناكل فجلس صلى الله عليه وسلم معهم على هذه الحال ثم اكل اكلة او اكلتين لقمة كده ولمتين وبعدين قال ايه؟ قال انا اكل كما يأكل العبد - [00:46:30](#)

واجلس كما يجلس العبد وانما انا عبد. عليه الصلاة والسلام. شفت الحنة دي؟ عشان كده تلاقي النبي يقول لك ايه بقى عليه الصلاة والسلام ما بعس نبي قط الا ورعى الغنم. اشمعنى الغنم؟ لان انا لما ارعى قطيع من الخيل - [00:46:45](#) لي شأني مش كده ولا لأ؟ بخلاف لما ارعى غنم لما الاقي نفسي ماشي ورا غنم غنمة آآ برضو يبقى شكلها كده مش كده ولا لأ؟ فيها

برضو قلة كده في نفسك. بخلاف لما تبقى آآ وبعدين الغنم يجننك - 00:47:04

تلاقي غنماية ماشية راحة اليمين وغنماية راحة شمال وغنماية واخذ بالك وانت ماشي تلم تلملم فيهم وتعمل ده انت احيانا بتبقى ماشي كده يعني حتى كان زمان تلاقي شيخة العرب كان زمان كل حاجة اتغيرت حتى شيخة العرب - 00:47:18

مشيخة العرب كانت زمان تلاقيها كده بينها وبين الغنم علاقة. وانت ماشي مسلا عايز تعدي ولا حاجة وشايف شوية غنم هي هرة واحدة بس. هر تلاقي الغنم كله ايه - 00:47:32

لا والله ما حدش فيكم فاكر الكلام ده ما حصلش الكلام ده معكم تبقى ماشي تلاقي هي هراية واحدة تلاقي كل الغنم فاضل فاضل شوية وتلاقي وتلاقي اه الخروف كده اعزكم الله بصلة ولا تمام يا فندم. يكلمها من كتر الطاعة. النهاردة والله من يومين انا انا بقول لك المسال ده ليه من يومين كده وانا طالع طالع من - 00:47:42

ومستعجل بقى وآآ متأخر. وانت كده على طول ولا ايه؟ فعايز امشي لقيت الغنم شيخ العرب ما شابه. الست بصراحة يعني جزاها الله خيرا نحرت صوتها هر هر والغنم واقف تحس ان هو انا هنا قاعدون. كانه واقف قدامي بيغيظني يعني - 00:48:02

فالغنم يتعبك وشكله مش مشرف اوي هيئته مش مشرفة اوي عشان كده النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبر والفخر والخيلاء في الفدادين دين اصحاب الابل والخيول ما حدش صحيحين - 00:48:25

والسكينة والايمان في اصحاب الغنم الايمان يمان والحكمة يمانية. اللي هو في مدح اهل اليمن يعني لانه ياخذ من طباعها برضو وانت ماشي بتفخر وانت ماشي ورا هؤلاء طب الشاهد اللي عايزين نقوله ايه؟ عايزين نقول ان طريقة التربية لا ما يتبادر الى ذهنك - 00:48:42

انا عايزك تخليني معك في يعني خليك معي في التدرج ده لاني عاوز اوصل كده لكلمتين اقولهم لك لابن الجوزي ونختم ان احنا بنستفيد من هذا الموضع ان النبي صلى الله عليه وسلم علمنا كيف يقهر المرء نفسه في تهذيبها - 00:49:08

قهر احيانا بتيجي بالعافية. اقعد هنا تواضع اقعد في الارض قيل لبعض السلف قال بعض السلف يقولون تكبرت علي يعني عشان بقيت امير يقولون تكبرت وقد ركبت الحمار وغسلت ملابسي - 00:49:26

بيده وده كان عندهم ما ينفعش لازم كل واحد يقول له خدام احاد الناس كان له خدامين. وانت كامير ما لكش خادم سيدنا ابو هريرة مرة شال حزمة حطب ومشي في وسط السوق يقول ايه؟ افسحوا لاميركم افسحوا لاميركم. الله! امير البلد يقول افسحوا لاميركم - 00:49:43

سئل في ذلك قيل يا ابا هريرة اهنت نفسك. معقول تبقى الامير لازم يكون لك حشمة وتمشي كده على على على ضهرك حزمة الحطب وكده فقال رأيت نفسي قد قد استشعرت الملك فاحببت ان اذلها - 00:50:02

مرة سيدنا عمر لقوه ماشي كده وراح داخل حيطة واحد ماشي وراه قال لك عايز آآ يعني عايز اشوف آآ اتعلم حاجة فلقى سيدنا عمر ماشي كده وبعدين راح داخل طبعا اي حد يشوفه بينتبه - 00:50:20

عمر رضي الله عنه له الهيبة كما تعلمون وامير المؤمنين فيشوفه ينتبه. السلام عليكم كل الناس في الشارع كده. راح منزوي كده وداخل جنينة. راح الراجل داخل وراه. عارف لو ايام ما دخل الجنينة عمل ايه - 00:50:32

انزعوا كده ما فيش حد شايفني يروح ايه مسك نفسه كده وخنق روحه وقال بخ بخ يا عمر يقال اليوم امير المؤمنين والله ان لم تطع الله عزبك يا عمر - 00:50:44

اتعلمت كده الراجل مشي اتعلم فهم تحصل ايه مرة طلع على المنبر رضي الله عنه لا صرف كده انا عايز استدل لك بس ان ده مش مش قصر تربوي جاي مستم من تصوف - 00:50:59

ده ده دي سلفية محضة. السلف كانوا بيعملوا كده صعد على المنبر رضي الله عنه في مرة وقال ايها الصلاة جامعة فالتف الناس حوله قال ايها الناس لقد رأيتني اعمل عند امرأة من الانصار انزع لها الدلو على كذا وكذا ثمرة - 00:51:09

اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم وراح نازل فقال عبدالرحمن بن عمر يا امير يا امير المؤمنين ما زلت بنفسك حتى اهنتها ليه

بـتـقـول كـده فـقال انـي رأيت الـوفـود يا ابن عـوف قـد اتـت الـي فـحـدثـتـني نـفـسـي بـامـرتـي. النـاس كـلـها جـايـين ايه؟ تـعـزيم سـلام سـيادـة الـامير -

00:51:27

وَبَتَّاعٍ وَمِنْ كُلِّ حَتَّةٍ يَبْسُلُوهَا جَايَ الْآخِضِ وَالْأَحْمَرِ وَالْأَبْيَضِ وَالْأَصْفَرِ وَالْدُّنْيَا كُلُّهَا دَانَتْ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ حَسَنٌ أَنَا أَنَا إِيَّاهُ شَفَعْتُ رَاحَ قَهْرُهَا

علیٰ ہذا۔ بقی احیانا بقی فیہ ایہ - 00:51:47

في شيء من القهر لنفسك. القهر ده بقى معادلة صحيحة ولا ممكن تقع في زهنك غلط يعني انا هل ممكن تصدق ان ممكن الواحد

ممکن الواحد يتهذب بالشكل ده؟ ولا اول ما يقع فى ذلك تقولى له انا اعمل كده فى نفسى ليه - 00:52:01

واطلع على المنبر واقول للناس افضح روحى ليه واقول لهم انا كنت زمان شغال بكزا وكزا ليه لا هى دى الطريقة الصحيحة بس فى

الحقيقة لا ينبغي للمرء ان يأخذ بدهيات العقل - 00:52:16

عرفتم انا عايز انتقل اروح فين ولا مش معي مش معي بس عايز اقول لك ان انت طب هضمت ان انت هتربي نفسك بالعافية ولا

مش هتربى نفسك بالعافية؟ خلاص دي مهضومة؟ خلاص اجعل دي فائدة منفصلة حتى لو دي غير دي. عايزين نقول ان العقل -

00:52:31

اللى له فكرتين فكرة تقع فى الزهن اولاً يجب عليك ان تنقدها تقول له انت غلطان والكلام ده مش صحيح. يقوم ويكون عندك شيء

من الاصول تحمله عليها فيؤوب الى الخير - 00:52:48

انا بقول الفائدة دي ليه؟ او تكلفتها من هذا الموضوع استخرجتوها كده نزرع يعنى ليه؟ تعرفوا محنة الوقت ايه هى ايها الاخوة انه اول

ما يقع في العقل نقوله بسبب الزيت اللي بيقول انا بقول لك بقول للاخ يقول لي دي يقول لي دي ده دي سياحة سياحة شاطئية يا

شيخ - 00:53:08

اقول له يعنى هو حلال ان واحدة تقف عريانة بالسياحة ده بيقولوا انا ما شفتش والحمد لله الزى عافانى واياكم. لكن حد

حدسني من بعض الناس يعني قال لي لما - 00:53:28

رَأَيْتُ السَّيَاحَ الْأَصْلِيَّةِينَ الَّتِي كُنَّا بِنَقُولِهِ يَبْجُوا يَقْلَعُوا عِنْدَنَا وَيَعْمَلُوا الْإِيرَانِيِّينَ عَامِلِينَ أَضْعَافَ أَضْعَافٍ أَضْعَافٍ أَضْعَافٍ أَضْعَافٍ

اضعاف اضعاف! باكملك جد بيقول لك عري مش ممكن! ما تتصورش! طبعاً لان طبعاً ما يعنى فالقصد عايز اقول لك ان ايه -

00:53:38

حاجة فلما تقول الاخ تقول له وهي سياحة الشواطئ دي تجوز ممكن يقولوا يعني ممكن بقى حد يقول حد يعني انا قلت لبعض

الاخوة كده لما ده يطلع من يطلع قرار سياسي ما يخلصناش ليه - 00:54:00

لأن انت لا توصم به والقرار السياسى ليس مقدسا يعنى سهل قوى دول غلطوا والله مش كده ولا لأ ؟ انما انت ما تتقش تقول لى

الكلام ده كدين يعنى تريجة شواطئ ما هو مش مسلم اللي ساعة الشواطئ دي حلال. خد بالك. فلما اقول للاخ كده يروح الاخ عامل

ازای ؟ زی ما قلت لك كده يروح مبريش. اه والله صحيح - 00:54:14

یرجع الی رُشدہ. کنا عاوزینہ انه یعملها هو لوحده وهو قاعد لوحده انما یقعد واحد جای یقول له واللہ سعد شاطر ویقول لنفسه ایه

00:54:36 - ؟ احترام نفسك. ايه ساعة الشواطي دي

غلط ان انت بتقولہ والاصول تقول کذا وكذا ويحمل عليه يبقي طالع له رأي اخر. عشان كده ممكن تسمحوا لي اقول لكم كلمتين في

خمس دقائق لابن الجوزي على المسألة دي عشان نعالج اهتم - 00:54:48

رَأَيْكَ أَتَهُم رَأَيْكَ أَوْ لَا يَرْجِعُ لَكَ رَأْيٌ كَوَيْسٍ أَسْمَعَ الْكَلِمَتَيْنِ دَوْلَ فِي صَدْرِ الْخَاطِرِ بَابِ مَتْنَيْنِ أَرْبَعَةٍ وَتَمَانَيْنِ. لَوْ عَايِزُ تَرَاجَعَهُ فَصْلَ مَتْنَيْنِ

اربعة وتمانين في صيد الخاطر. هلم لك بسرعة كده يقول ايه؟ يقول سألني سائل - 00:54:58

قال قد قال بعض الحكماء من لم يحترز بعقله هلك بعقله. خد بالك من لم يحترز بعقله هلك بعقله. فما معنى هذا؟ قال ابن الجوزي

فبقيت مدة لا ينكشف لي المعنى - 00:55:12

ثم اتضح انا قعدت افكر ايه حكاية من لم يحترز بعقله وقع بعقله او هلك بعقله واحنا دلوقتي اكسر الهلكة هلكوا بايه؟ بعقولهم. ما هو

زي ما انتم لما انت جيت تكلمني تقول لي كده - 00:55:30

يعني هناكل طب هنجوع كده ده الكلام ده من حيس العقل صح ولا ما يصحش طبعا ده صح بس لما ترجع لاصول اصولنا الشرعية نقول ايه نقول لا غلط طبعا وفي السماء رزقكم وما توعدون - 00:55:44

فاكرين نعيم ابن حماد لما دخل على الراجل قال له هتقول القرآن مخلوق ولا لأ؟ قال له لأ القرآن مش مخلوق. قال له بس خد بالك الخليفة قال لي اللي يقول القرآن مش مخلوق تمنعه المرتب بتاعه من بيت المال - 00:56:03

راح نعيم عمل له ايه راح مدي له ضهره وراح ماشي عارف ادى له دورة يعني ايه يعني ايه الكلام الفارغ اللي انت بتقوله ده ؟ وراح ماشي فسمعه وهو يمشي بيقول ايه ؟ وفي السماء رزقكم وما توعدون - 00:56:13

طب فكر انت بترزقني ولا انت اتجننت بس ده الرزق في السماء وانت بتروح تشيله بس. عايز تروح عايز مش عايز هيجي غيرك عشان كده انت النهاردة ادبنا بعد يومين ثلاثة جه قطر قال لك خد شال لك الرزق صح - 00:56:26

نزل من السماء لو انت قلت له النجاة امبارح لأ كنتم استنوني شهر ولا اقل من شهر كان هيجي لك ده يقول لك خد ويجي لك قصرا وغصب عنه ويدي لك الفلوس غصب عنه. يقهر الله عز وجل قلبه - 00:56:38

مقتدر على ذلك ولا لأ هو ده الموضوع بقى تقيسه على اصله قال ثم اتضح ايه اللي اتضح لابن الجوزي بقى ؟ قال وذلك انه اذا طلبت معرفة ذات الخالق سبحانه من العقل فزع الى الحس - 00:56:51

فوقع في التشبيه الناس اللي بتقع في التشبيه بيقع في التشبيه ليه عشان يفكر بدماعه. الاخ بيشرب سيجارة بلاش تشبيهه عشان ما نخشش في. بيشرب سيجارة. تقول له ممكن تبطل يقول لك اصدع. هتجنن. ممكن اقع من طولي. ممكن - 00:57:08

بعض اه بعض الاخوة بشرني النهاردة ان في بعض اخوانا الله عز وجل تاب عليهم ودفعهم رفعهم وقطع عنهم الادمان مش سجابر واعد والحمد لله وموجودين في المجلس نسأل الله عز وجل ان يديم علينا وعليهم الاستقامة - 00:57:26

وان يقطع من بواطنهم مادة الميل الى هذه المخدرات. نسأل الله عز وجل ان يتقبلهم في الصالحين وان يثبتنا واياهم. اه قطع الله عز وجل هذه المادة. مش كده ولا لأ؟ هو عقله الحس في الاول يقول ايه - 00:57:50

يقول لك انا ما اصل مش هقدر لا يمكن اهو ده. لانه فكر بعقله انما دون ذلك اما بتيجي انت تواجهه بقى تقول له طب انت في رمضان بتصوم اتناشر ساعة بتصوم ازاي؟ ما المفروض تتجنن - 00:58:06

انت بتقول ما اقدرش ابطلها لحزة عندها يرجع لصوابك. يقول فالاحتراز من العقل بالعقل هو ان ينظر. اهو ده اللي احنا كل شوية نقول كده. طب بس فكر شوية بس قبل ما تقول الكلمة اقعد ايه بس لو سمحت بس استنى شوية بس قبل ما تقول لنا الكلام ده

استنى شوية. اهدى شوية - 00:58:18

ان ينظر وهو ان ينظر في علم انه لا يجوز ان يشبه الله عز وجل لانه لا شبه له سبحانه وتعالى. وازا نزر العاقل قل الى افعال الباري سبحانه رأى اشيء لا يقتضيها العقل مثل الالام مثل الالام - 00:58:37

والزبح للحيوان وتسليط الاعداء على الاولياء واشياء كثيرة من هذا الجنس يعرضها العقل على العادات في تدبيره فيرى انه لا حكمة تظهر له فيها. لما تيجي تقول هو ابني الصغير عيان - 00:58:54

عمل ايه ده عشان يعيا؟ مش عارف. طب اشمعنى انا لما باجي اخد فرخة بدبحها؟ ما كانت باي طريقة تانية مش عارف مش كده فساعتها ممكن تقول ايه ده ما شاء الله بقى جت اتفاقا كده ما فيهاش حكمة ولا حاجة. لانك لم تدرك الحكمة. قال فالاحتراز من العقل

به ان يقال له اليس قد ثبت عندي انه - 00:59:08

ومالك وانه حكيم؟ هو بقى حنة اثبت العرش ثم نقوش هي الحنة دي. لانك انت هتقول لي كده انا يا جماعة هطلع اواجهكم النهارده اقول لكم ايه؟ مش عاجبكم تخشوا ايران يبقى مش حناكل. طب استنى شوية قبل ما تقول للناس كده اقعد في - 00:59:27

لوحده وقل كده انا هطلع اقول للناس كده مش عاجبكم كانوا بيقولوا في واحد خطيب جامد اوي الراجل ده كان مشهور قوي وكان يروح البرلمان قبل الناس لوحده ويخش جوة ويقعد يقول الخطبة اللي هو عايز يقولها. فكان اذا تكلم ازهل الناس بيحضر الاول -

فاحنا عايزين يحصل كده تقعد في الاوضة لوحده وتقول كده كانك بتكلم الناس في مكان ولا حاجة وتقول يا ايها الناس انما ان لم ندخل الشيعة سوف نجوع وبعدين تعود الى نفسك بالنقد على الاصول بقى. اقول كده هو الجوع وعدمه منين؟ هو الرزق وعدمه منين؟ فيقول كده ترجع فتقول - [00:59:59](#)

اليس قد ثبت عندي انه مالك وانه حكيم؟ وانه لا يفعل شيئا عبثا مش الثلاثة دول سابطين عندك عند ربنا؟ ربنا ملكك ولا انت مالك روحك؟ ملكك صح؟ طيب حكيم ولا مش حكيم؟ يعني يضع الشيء في موضعه - [01:00:18](#)

صح ولا ما صحش؟ كنا بنقول قبل كده. لو ربنا قال لك اخلق روحك كنت هتخط عينيك فوق ومناخيرك في النص وبوقك كنت هتعمل كده لا هتلاقي واحد عاجبه يقول لك انا احط عين ورا وعين قدام. على اساس ان انا ابقى شايف قدام وورا. واحد يقول لك احط عين هنا وعين هنا. واحد يقول لك احط عين فوق. وعين مسلا في نص بتاع واحد يقول لك - [01:00:35](#)

انا عايز مناخيرى تبقى في قفايا بحيس ان انا اتنفس دايم الهوا يصفو عشان على ما يأتى ما كنتش ابدأ حتبقى عشان كده امتن الله عليك بالايه الزي خلقك مش بس فسواك مش بس فايه فعاد لك - [01:00:53](#)

ده ده انت محطوط في موضع مش ممكن ابدأ بس تسلم. يبقى يبقى مالك وحكيم ولا يعبس. سبحانه وتعالى افحسبتم انما خلقناكم عبثا؟ جت كده وهتروح كده؟ لا. لا - [01:01:09](#)

فازا كان الثلاثة دول انت مؤمن بهم يبقى ما فيش حاجة بتحصل الا ايه؟ الا بمشيئته وارادته في موضعها فيقول بلى يعني الواحد يقول لنفسه يعني بلى. فيقال فنحن نحترز من تدبيرك الثاني بما سبت عندك في الاول - [01:01:27](#)

عشان كده بنقول سيدنا حذيفة قال ايه في وصيته لسيدنا رافع لسيدنا آآ ابو مسعود الانصاري قال له الله فحضرتك قال له اياك والتلون فان دين الله واحد. اهو دي هو ده بقى. ان عندك اصول سبتت عندك استقرت عليها. اوعى لو سمحت تسببها - [01:01:44](#)

امشي لاحسن هتعتب هتقع. فلم يبقى له الا ان خفي عليك وجه الحكمة في فعله. فيجب التسليم له لعلنا انه حكيم طب يا رب مش هندخلهم والناس حوالينا ما بيرضوش يدونا حاجة. خلاص احنا اتبعنا بيعة بلدي. نعمل ايه يا ربي؟ ليه احنا واقعين في الموضوع ده - [01:02:04](#)

هناك حكمة عرفها من عرفها وجهلها من جهلها. المهم انت في الحالتين تعمل ايه قل له يا رب انا مش هدخلهم وهسلم هنطرح على بابك. لكن فيه حكمة ولا ما فيش؟ ان ربك عز وجل يختبرك. هتؤسرنى هو حصل كده يا اخوة؟ ويقول لك الجواب الزهبي بقى - [01:02:25](#)

حادسة الجمل الناس طلعت وجابت سيرة السيدة عائشة قدام عمار ابن ياسر عشان يرضوه لان سيدنا عمار كان في جيش سيدنا علي فواحد عايز سيدنا عمار راح طالع عليه ما هو فيه ناس كده - [01:02:42](#)

يطلع يقول لك ده انت بتقول كلام ده ما فيش منك طلع رايح لعمار ابن ياسر وقال ايه؟ وسب عائشة بين يديه. فغضب عمار وقام وعلا صوته وقال اسكت مقبوح - [01:02:55](#)

منبوحة انها لزوجة نبيكم والذي نفسي بيده في الدنيا وفي الجنة فالراجل قال له سؤال بدهي فلما تحاربونها طب مش هي موجودة وفي الجيش طبعا هم كانوا معتقدين لما حصلت الفتنة بتاعة المنافقين الخوارج حسسوه ان ايه ان السيدة عائشة جاية تحارب هي كانت جاية تصلح. الشاهد يعني طب - [01:03:07](#)

انت بتحاربها ليه فسيدنا عمار جاوبه الاجابة التي ليست في الدنيا بقى. الكلام العالي جدا في النجوم. نحل به ازمنا دلوقتي. عارف قال له ايه؟ قال له ان الله عز وجل - [01:03:32](#)

ابتلاكهم بها لينظر اتؤثرونه او تؤثرونها يبقى هي فاضلة في الجنة رضي الله عنها. حلوا؟ بس بيتليك الله عز وجل باخود زوجة نبيك هتؤسرنى انا ولا هي؟ زي ما فعل بنا في عيسى ابن مريم مش كده - [01:03:43](#)

اديها وعيسى ابن مريم قدامك رفعته للسما اهو انا اللي رافعه ولا هو اللي طلع لوحده؟ هتؤسره ولا تؤسرنى؟ وفي كل موضع انت

بتبتلى بالشكل ده. اصل لازم تاخذ بالك - [01:04:02](#)

لازم تاخذ بالك هنجيبك نقعدك مع فلان هتقعد تتكلم معه هتفضل تقول له بقى يا ابونا ولا هتتكلم كلام عدل خد بالك لاحسن ده

الانسان مبتلى ومختبر نسال الله عز وجل ان يقبضنا اليه غير مفتونين - [01:04:12](#)

يبقى ده نفس الموضوع اللي بلانا سبحانه وتعالى. حتصبر تقدر تواجه كده شوية وانا اكلك واشربك بعد كده بس تظهر انك اثرتني

حينئذ يذعن ويقول قد سلمت وكثير من الخلق نظروا لمقتضى واقع العقل الاول فاعترضوا - [01:04:27](#)

عشان كده ممكن تلاقي واحد بعض الاخوة تلاقيه زعلان اوي وهو بيكلمك كده ازاى تقول ما يدخلوش انت بتهزرا! ده موضوع ده

المسألة يا راجل ده انت ده اليهود والنصارى دخلوا عندك وما عملوكش حاجة - [01:04:47](#)

ده مجرد العقل ولا لأ محض العقل آآ انما لما عند النزر هتلاقي عمله زي ما قلت في اول الدرس مش عايزين نعيد الكلام ده تاني وكثير

من الخلق نظروا لمقتضى واقع العقل الاول فاعترضوا حتى ان العامي يقول حين قضى علي سوء عاقبتى ولم ضيق رزقي -

[01:05:03](#)

دول عوام عايزين نبقى متعلمين بقى ما لقوش الكلام ده. وما وجه الحكمة في ابتلاء بفنون البلاء؟ ولو انه تلمح انه ما لك حكيم لم

يبق الا التسليم الذي لا يخفى. ولقد انس ببديهة العقل خلق من الاكابر - [01:05:26](#)

مممكن حد تطرأ فكرة في دماغه كده يقول لك ايه مع ان هو عاقل اوي بس جت له كده. فاكرين المسألة اللي بيشنعوا بها على ابن حزم

ايه المسألة اللي بيشنعوا بها على ابن حزم؟ ازاى بال احذكم لبيولن احذكم في في الماء الدائم الذي لا يجري - [01:05:44](#)

سم يغتسلوا فيه صح؟ راح ابن حزم قال ايه؟ فاذا تبول في كوز سم القاه في الماء فلا بأس العلماء يقولوا هزه زاهرية مقبلة ما هو انا

لما لما يتبول الانسان في كوز ويرميه في الماية مش كأنه تبول في الماية على طول! ولا ولا ولا ايه الفرق يعني! مش ده بول نزل في

الماية المؤدة واحد - [01:06:00](#)

اهو ده النظر انس خلق ببديه اهو دي اسمها ببديهة العقل بقى اللي عايزة تمحص. مش كده في كلمة للرفيع بيقول ايه؟ بيقول وكلام

السلف معلش انا يعني انا خلاص هخلص اهو معلش - [01:06:19](#)

بيقول وكلام اصل الكلام ده لازم يتعالج ولا مش لازم يتعالج؟ ما انا لو سبتك كده هيتقال لك كده هتقول لك ما انت ما انت ماشي اهو

طب فرنسا بيضربوا مالي. واليهود بيضربوا فلسطين. وما ما تقاطعوهم واعملوا معهم مشاكل. اسبت العرش سم - [01:06:31](#)

مش برضه صح هو انا واجب علي ان اقاطع اللي يضرب اخويا المسلم ولا مش واجب؟ واجب بس المقاطعة لها فقه. لما تبقى فرنسا

متداخلة معي كده ولو انا قاطعتها هيحصل مضرة كبيرة جدا جدا في ارزاقى بخلاف اللي كان برة - [01:06:47](#)

ما فيش مش متعلق معه حاجة وانا اللي جيته. ممكن اقول له خليفك خليك برة زي ما انت ما هو ثلاثين سنة كان برة. كده ولا مش كده

انما اللي متداخل معي هيضرني - [01:07:03](#)

هيضرني لما اسببه ضرر ابلغ مش كده؟ لكن الاصل ايه؟ ان اه يضرب مال اضربه على دماغه ودماغ جده كمان. صح ولا لأ؟ لا يشكر

عليه فخد بالك من ده - [01:07:13](#)

احنا كنا فين بقى؟ ولقد انس ببديهة العقل خلق من الاكابر اولهم ابليس. فانه رأى تفضيل النار على الطين فاعترض. قال انا خير منه

ليه خلقتني من النار احسن من الطين غلط طبعا بس اول فكرة طرأت في دماغه خلته يعمل كده. ورأينا خلقا ممن نسب الى العلم

قد زلوا في هذا واعترضوا. واعترضوا - [01:07:29](#)

ورأوا ان كثيرا من الافعال لا حكمة تحتها. والسبب ما زكرناه ايه ما زكرناه ببديهة العقل فكرة تقع في دماغه يقولها وهو الانس بنظر

العقل في في البديهة والعادات. والقياس على افعال المخلوقين. ولو استخرجوا علم العقل الباطن - [01:07:50](#)

هو انه قد سبت الكمال للخالق وانتفت عنه النقائص وعلم انه حكيم لا يعبت لبقى التسليم لما لا يعقل. يقول فاذا خفيت مصلحة

العواقب بيقول واعتبر بحال الخضر وموسى عليهما السلام. لما فعل الخضر اشياء تخرج عن العادات انكر موسى - [01:08:10](#)

ونسي اعلامه له بانى انظر فيما لا تعلمه من العواقب. قال له انك لن تستطيع معي صابرة وكيف تصبر على ما لم تحط به. انت مش

هتأخذ بالك انا لازم اقول لك اللي انا باعمله اللي انت مش هتقدر عليه - [01:08:32](#)

مش هدور عليه ابتداء بديها. عشان كده يا اخوة ايه عصمة الفتن بقى؟ ما هو الفتن اكبر من دماغنا؟ ايه عصمتها؟ في الشريعة كل ما يجي لك حاجة تمسك في الشرع - [01:08:49](#)

يقول فاذا خفيت مصلحة العواقب على موسى عليه السلام مع مخلوق مع مخلوق اللي هو الخضر يعني. فاولى ان يخفى علينا كثير من حكمة الحكيم العليم ولا لاه؟ ممكن ما تبقاش عارف هو ليه كده؟ طب دي ماشية كده ازاي؟ ما تعرفش - [01:08:58](#)
وهذا اصل ان لم يثبت عند الانسان اخرجه الى الاعتراض والكفر. وان سبت استراح عند نزول كل افة كل ما حاجة تنزل تقول ايه؟ له حكمة لو ما اعرفهاش يبقى انا مسلم بها حتى لو انا ما اعرفهاش. سلمت له لانه حكيم سبحانه وبحمده. ايها الاخوة معلش انا آآ يعني اشكلت عليكم في الاخير واطلت عليكم. لكن عايزين - [01:09:16](#)

اول حاجة ابطلوا فعل هؤلاء في بلاش نختلف مع بعض بقى يعني بلاش نقعد نتخانق مع بعض يدخل ولا ما يدخلش وانت تدافع واوعى تقف بص بقى ابوس ايدك اوعى تقف تدافع عن الشيعة - [01:09:40](#)
اوعى تحت اي وطأ لا تقول لي اقتصاد ولا تقول اوعى تقف كده. لاحسن ده انت واقف في وش النبي عليه الصلاة والسلام. فانا مش عايز اقول لك انت واقف في وش ربنا - [01:09:56](#)

الجماعة دول بيقول لك انتم عارفين المصحف اللي في ايديكم ده؟ ده تلت المصحف بس امال بقيت التلتين فين؟ قال مع محمد ابن الحسن في السرداب. هو التلتين دول بتوع مين؟ قال مصحف فاطمة - [01:10:07](#)
رضي الله عنها نسخها علي رضي الله عنه واداه له ودي موجود عندها وده بقى ايه يعني المصحف كان قد كده اهو مش هو اللي احنا عندنا ده. كان قد كده هو بيقول لك سورة الاحزاب كانت قد سورة البقرة - [01:10:18](#)
سورة البينة كانت قد مش عارف سورة ال عمران. وانت ما تعرفش عنه حاجة يقوم هو يفضل يقول لك بقى ما هو آآ حكر عليه.

محمد ابن حسن العسكري طلع لي بالليل وقال لي - [01:10:29](#)
ايه الحنة اللي في المصحف دي؟ وانا اقول لك بقى ايه انا اللي هقول لك اللي حصل ويفضل يمزق علينا بهذا. فانا مش عايز اقول لك ده انت كده واقف امام الله - [01:10:39](#)

ورسوله والصحابة اوعى تقف الموقف ده حتى لو سكت. عارف ادنى شيء نقوله ايه؟ ادنى حاجة. اللي كنت اتمناها في كده. ادينا ساكتين هنعمل ايه ادنى شيء نقول كده. والله العظيم ساكتين هنعمل ايه - [01:10:47](#)
ده ما كانش ينفع بس ايه؟ كان بيقى احسن من انك تقول لا والله ده ودولة اسلامية لا لا لا لا اللي يتكلم في كلام ربنا ده بيتكلموا في ربنا نفسه انا بس مش عايز يعني مش عايز اطول عليك اكثر من كده فربنا نفسه الناس ديت العالم دي عقيدته - [01:11:05](#)
ان الله ينزل في يوم عرفة يركب جملا يجري الناس عند فخذ بيقول الكلام ده ومعتقد كده الناس دي بتخون النبي عليه الصلاة والسلام ويقولوا ما ما بين الامام من بعده. ما بينوش بيقى كده وانت بتسمع ده تساجيل للقوم وانا قلت للاخوة - [01:11:23](#)
هاتوا وسمعوا اخوانكم لواحد من اكبر اياتهم اللي بياخد اية الله ده بيبقى رتبة كبيرة جدا عندهم بيبقوا خمسة ستة في العالم بس ده وقف قال كده قال سامحك الله يا رسول الله - [01:11:42](#)

عفا الله عنك يا رسول الله تسمع بالصوت والصورة عفا الله عنك يا رسول الله لم لم تبين من الامام من بعدك تركت الامة في ضلال يا رسول الله. بقى النبي تركنا في ضلال - [01:11:54](#)

عندهم في كتبهم دخل رجل على الحسن فقال السلام عليك يا مذل المؤمنين قال مزيل المؤمنين ومن اخبرك بهذا؟ انا مزيل المؤمنين طب مين اللي قال لك ده كانت دي كانت حاجة سر بيني وبين الناس اللي حواليا بس - [01:12:04](#)

ما كناش بنشهرها يعني قال له لا انت مزل للمؤمنين عشان انت آآ عشان انت عملت عامل جماعة وهادنت معاوية رضي الله عنه مع ان النبي قال لي ايه بقى في الموضوع ده؟ قال ان ابني هذا سيد على الحسن. حتى قال ابن تيمية فحمد حسن. فحمد فعل الحسن دون الحسين - [01:12:18](#)

قال ان ابني هذا سيد. وان الله سيصلح به بين طائفتين من من المؤمنين. مش كده ولا لأ؟ يقوم هو يقول لك مزل المؤمنين. ومش

عايز اقول لك اقوالهم احنا - [01:12:39](#)

احنا خدنا درس قبل كده قلنا في اقوال هؤلاء. فلو سمحت ارجوكم ايها الاخوة. اوعى تقول اوعى تقيد الناس دي ولا تقول معلىش ولا ممكن ولا ادنى شيه اسكت وخلاص ويقول بقى دع المقادير تجري في اعنتها. والا فهؤلاء واجبهم الانكار. اسعوا بين الناس واخبروهم

بخطر هؤلاء وباصولهم. اخبروهم - [01:12:49](#)

مشاعركم فان الله عز وجل سوف يذهب ملكهم واحنا نسأل الله عز وجل سؤالا مخلصا من جذر قلوبنا ان ابغض هؤلاء الى رئيس الدولة. نسأل الله عز وجل ان يبغضهم الى قلبه. وان يحمله على طردهم. وعلى مقاطعتهم. فان القلوب بيده سبحانه وبحمده -

[01:13:10](#)

سم ايها الاخوة عايزين حد من اخواننا يقوم ياخذ شوية كتب كده ويقف على الباب آآ الاخوة الناس اللي خارجة ياخدوا منه مش

عايزين حد يتزاحم عليه مش عايزين حد ياخذ كتابين - [01:13:30](#)

واللي في غنية عن هذا يترك لاخيه عشان يتسقف به ويعلمه. طبعا انا اطلت عليكم النهاردة خالص فمش هقدر اجيب على الاسئلة ان

شاء الله نرجعها الى اللقاء القادم. جزاكم الله خيرا - [01:13:42](#)

صلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد والحمد لله رب العالمين - [01:13:52](#)